

كتاب الفتن من التجریدالصريح لأحاديث الجامع الصحيح للزبيدي

||| 1 | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين. اللهم صلينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
نحيكم اخواني الفاضل في هذا اليوم المبارك مع فضيلة الشيخ عبد المحسن الزامل باذن الله اليوم سنتحدث عن كتاب التجنيد
الصحيح لاحاديث - 00:00:06

الجامع الصحيح من كتاب البخاري من صحيح البخاري. وسنتحدث خاصة عن كتاب الفتن باذن الله ننطلق الان ثم نتوقف قبل اذان
المغرب بربع ساعة اللي عنده اسئلة واستفسارات نطرحها في هذا الوقت - 00:00:26

نستعد للصلوة ايضا وآخر ساعة من يوم الجمعة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه
باحسان الى يوم الدين تبى تقرأ عشان يسمعوا الاخوان الحديث هم سم يقرب لك المايك طيب عطني عطني - 00:00:46

نعم. سـم الله. بـسم الله الرـحـمـن الرـحـيـمـ. يـقـولـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. سـتـرـونـ بـعـدـ اـمـورـاـ
تـكـرـوـنـهـاـ. عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـمـ صـلـيـ مـنـ كـرـهـ مـنـ اـمـيـنـهـ شـيـئـاـ فـلـيـصـبـرـ فـاـنـهـ مـنـ
خرج من السلطان - 00:01:16

مات ميـةـ جـاهـلـیـةـ. وـعـنـهـ فـيـ فـيـ روـاـیـةـ اـخـرـیـ قـالـ مـنـ رـأـیـ مـنـ اـمـيـنـهـ شـيـئـاـ يـكـرـهـهـ فـلـيـصـبـرـ عـلـیـهـ فـاـنـهـ مـنـ فـارـقـ الجـمـاعـةـ شـبـرـاـ فـمـاتـ الاـ
مات ميـةـ. نـعـمـ. كـمـاـ سـمـعـتـمـ درـسـ فـيـ كـتـابـ الفـتـنـ مـنـ كـتـابـ التـجـرـيـدـ الصـرـيـحـ باـحـادـيـثـ الجـامـعـ الصـحـيـحـ - 00:01:46

للـامـامـ الـزـبـيـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـ مـخـتـصـرـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ قدـ جـرـدـهـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـكـرـرـةـ وـمـنـ تـرـاجـمـ وـمـنـ اـخـوـانـ الصـاحـابـةـ الـمـعـلـقـةـ
وـكـذـلـكـ الـاـثـارـ الـمـذـكـوـرـةـ اوـ الـاـبـوـاـبـ الـمـذـكـوـرـةـ هـنـاـ مـنـ الطـابـعـ وـمـنـ الطـابـعـ تـنـظـرـ الـمـقـدـمـةـ لـحـدـ عـلـمـيـ انـ الـكـتـابـ - 00:02:16
ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـذـكـرـ الـحـدـيـثـ اـوـلـ ذـكـرـهـ ثـمـ سـرـدـ الـاـخـبـارـ مـجـرـدـهـ مـنـ الـمـكـرـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـجـرـدـهـ اـيـضاـ مـنـ الـتـرـاجـعـ لـاـنـهـ قـدـ لـاـ يـتـأـتـىـ لـهـ
الـاـتـيـانـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ مـعـ الـتـرـاجـمـ لـاـنـهـ رـبـماـ تـرـكـ اـرـبـعـ تـرـاجـمـ - 00:02:56

وـبـعـدـ اوـ خـمـسـ تـرـاجـمـ بـاـحـادـيـثـهـ. لـاـنـ اـحـادـيـثـهـ كـلـهـاـ مـكـرـرـةـ. فـلـهـذـاـ يـتـرـكـهـاـ وـلـاـنـ الـبـخـارـيـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ رـبـماـ كـرـرـ الـحـدـيـثـ خـمـساـ وـثـلـاثـيـنـ مـرـةـ
هـذـاـ وـقـعـنـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ رـبـماـ كـرـرـهـ ماـ يـقـارـبـ الـثـلـاثـيـنـ اوـ الـعـشـرـيـنـ اوـ عـشـرـ مـرـاتـ اوـ اـقـلـ مـنـ ذـلـكـ. فـلـذـاـ - 00:03:26
كـانـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـطـرـيـقـتـهـ وـاـخـتـصـارـ الـاـصـلـ ثـمـ اـيـضاـ رـبـماـ يـأـتـيـ اـلـىـ حـدـيـثـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ فـيـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ
لـفـظـةـ لـمـ يـذـكـرـهـ فـيـ روـاـیـةـ الـاـولـىـ. فـيـذـكـرـهـ كـامـلـاـ فـيـ الـمـوـظـعـ الـاـولـ - 00:03:56

الـمـوـضـعـ الثـانـيـ الـتـيـ فـيـهـ زـيـادـةـ. فـيـذـكـرـ الـزـيـادـةـ وـحـدـهـ مـفـصـولـةـ عـمـاـ قـبـلـهـاـ مـاـ بـعـدـهـاـ رـبـماـ يـلـتـمـسـ عـلـىـ مـنـ يـقـرـأـ وـيـنـظـرـ فـيـهـ لـمـاـ
ذـكـرـهـ وـحـدـهـ فـيـكـونـ نـفـسـ الـخـبـرـ قـدـ تـقـدـمـ وـلـمـ يـذـكـرـ هـنـاـ الـاـ مـاـ لـمـ يـتـقـدـمـ. وـلـاـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـطـعـ الـحـدـيـثـ - 00:04:26
كـثـيـرـاـ فـيـذـكـرـهـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـوـضـعـ. الـمـقـصـودـ اـنـ الـبـحـثـ لـيـسـ فـيـ طـرـيـقـ الـبـخـارـيـ لـكـنـ الـمـنـاسـبـ هـنـاـ مـنـ جـهـةـ اـنـ الـتـرـاجـمـ الـمـذـكـوـرـةـ وـيـظـهـرـ
مـنـ الطـابـعـ الـذـيـ طـبـ الـكـتـابـ اوـ الـذـيـ اـشـرـفـ عـلـىـ الـكـتـابـ - 00:04:56

وـيـتـأـكـدـ تـرـاجـعـ مـقـدـمـةـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ تـرـاجـعـ مـقـدـمـةـ الـمـصـنـفـ الـمـخـتـصـرـ رـحـمـهـ اللـهـ. اـهـ كـتـابـ الـفـتـنـ. الـفـتـنـ هـذـاـ اـحـدـ الـاـبـوـاـبـ. وـاـبـوـاـبـ
الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـقـارـبـ مـئـةـ اوـ اـحـدـ الـكـتـبـ وـكـتـبـ الـبـخـارـيـ تـقـارـبـ مـئـةـ كـتـابـ نـحوـ مـنـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ كـتـابـ. اـبـدـعـ رـحـمـهـ اللـهـ اـبـدـاعـ
عـظـيـمـاـ وـتـفـنـ - 00:05:16

في الترارد والابواب والكتب على طريقة لم تقع لمن قبله من المصنفين ربما لم تقع لمن بعده او من جاء بعده استفاد. منه رحمة الله فذكر كتبها لم تعهد ولم تعرف مثل كتاب التمني. كتاب التمني ونحو ذلك. كتاب التعبير - [00:05:46](#)

مثلا كتاب الفتنة هنا وان كانت ربما تذكر احكامها من حيث الجملة لكن فانه ابدع في ذكر كتب مهمة فيها ادب واخلاق عظيمة اما الكتب التي هي اصول الشريعة هذه معلومة. من التوحيد والعقيدة كتاب الايمان - [00:06:16](#)

كتاب الصلاة الزكاة الصوم الحج لكن ذكر كتابا خاصة. ومن ذلك ايضا ذكر باب الوحي وهذا مما ابدع فيه. حيث قال باب بدأ الوحي او بدأ الوحي ولم يذكر كتاب الوحي رحمة الله وهذا ايضا مما وقع فيه بحث لكثير من الشرح - [00:06:46](#) اول ما قال قال باب بدء الوحي من بدأ بالهمز او باب بدأ الوحي من بدا يبدو الى ظهر او من بدا يبدأ اذا وهو ابتداء الوحي. والاظهر والله اعلم انه باب بدأ الوحي من بدا - [00:07:16](#)

لا شيء يبدأ بعدا لا من بدا يبدو اذا ظهر. لانه اراد بدء الوحي متى كان وذكر بعده رحمة الله كتاب الايمان. ولم يقل باب او من لم يقل كتاب - [00:07:36](#)

ملقاء الباب بباب الوحي ووقع خلاف في هذا وفيما اذكر اذا ان هذه الترجمة التي ذكر مصنف او هذا الباب اه يعني جرى فيه خلاف وقد نظرت في كلام بعض وذكرت شيء مما يظهر والله اعلم وظهر لي في هذا وقد يكون خطأ - [00:07:56](#)

والله اعلم انه قال باب الوحي ما قال كتاب كتاب العلم كتاب الايمان كتاب ثم بعد ذلك ذكر كتاب الطهارة. ذكر قبل الطهارة كتابين وبابا. العادة ان الباب يكون فرعا عن الكتاب. والوصل - [00:08:26](#)

في هذه المسألة او في هذا التصنيف وهذا التوسيب الباب اصل للكتب كلها لانه والله اعلم لو قال كتاب الوحي لكان كتاب الوحي كفирه من الكتب. كتاب الوحي. كتاب الايمان - [00:08:56](#)

كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة. وهكذا الى اخره. فكأن الوحي كتاب داخل تحت جنس الكتب. والمصنف رحمة الله اراد ان يبين ان الوحي هو اصل هذه الكتب وعن الوحي تتفرع هذه الكتب. واعظم هذه الكتب هو كتاب الايمان. وهو المصحح لما قبل لما بعده من - [00:09:16](#)

الابواب لمصحح لما بعده من الكتب. اذ لا دين ولا اسلام الا بایمان لهذا ذكر كتاب الايمان لكن الوحي اصل هذه الابواب ومنبعها و لم يحصل الهدى والعلم الا بعد الوحي. وجده ضالا فهدى اي عن العلم. فهذا الى الوحي - [00:09:46](#) الى العلم فهذا هو المناسب ان يكون باب ويمكن ان يضاف وان يقال والله اعلم ايضا ان الباب يفتح الى شيء. مثل باب الدار باب المسجد. فالباب هو - [00:10:16](#)

الذي يدخل منه الى الشيء. فمن اراد الدخول في هذا الدين فدخوله مع الوحي. والوحي هو الكتاب والسنة. فليس هناك باب ولا طريق الا من هذا الباب. وهو باب الوحي. باب الوحي. والوحي - [00:10:36](#)

وحي القرآن وحي السنة. ان هو الا وحي يوحى يعني ما ينزل على محمد يقول عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه مثله وحي مثله مع في كل شيء يوافقه يفسره يبين مجده يزيد عليه يخصص - [00:10:56](#)

قيدوا مطلقة ومعه وافق له. فهذا هو الظاهر والله اعلم. ومثل ما تقدم وانه باب يدخل منه الى ابواب الى كتب الدين وتتفرع هذه الكتب عنه وكأنه لاجل هذا والله اعلم لم يقل كتاب - [00:11:26](#)

الوحي حتى هذا الكتاب الذي نتعرض له اليوم لكن من المختصر وهو صاحب التجريد رحمة الله فقال كتاب الفتنة نعوذ بالله من الفتنة كما قال عليه الصلاة تعوذوا بالله من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. كما في حديث زيد ابن - [00:11:46](#)

ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم. الفتنة جمع فتنه وهي انواع فتنه ورد فيها اخبار كثيرة والمصنف رحمة الله ذكر في هذا الكتاب في ادلة هي عصمة للمسلم من كل شر ومن كل سوء - [00:12:16](#)

حينما يعتصم بالكتاب والسنة. والفتنة تكون بمعنى الاختبار. كما قال سبحانه وفتناك وهو الاختبار. وقال سبحانه ونبلوكم بالشر

والخير فتنه. كذلك الفتنة تكون بالمال والاهل والولد. انما اموالكم واولادكم فتنه. وفي حديث عمر - 00:12:46

لحذيفة لما قال حذيفة الرجل في اهله وماله وولده كثرا الصوم والصلوة صاته صوم والصدقة الحديث في حديث معاذ رضي الله عنه عند احمد الترمذى وحديث جيد واذا اردت بعبداك - 00:13:16

فاقبضني غير مفتون. فاقبضني غير مفتون. ولهذا التعوذ من الفتن عموما على الصحيح خلافا لمن قال لا يتعوذ من كل فتنه فان المال فتنه والاهل فتنه والولا فتنه انما اموالكم اوولادكم فتنه. لكن ظاهر النصوص والتعمود من كل فتنه. فاما ان تكون هي في نفسها فتنه - 00:13:36

واما ان يكون منشأ الفتنة اذا لم يعتصم بالكتاب والسنن فيريبي اولاده على الكتاب والسنن كذلك يحفظ نفسه في معاملاته فلا يقع في الحرام ولا يفتئن نفسه في الدنيا ولذا كان السلف رضي الله عنهم يتوقون امر المال توقيا عظيما في المال بل في - 00:14:06 ملبس والمركب كانوا اذا وجدوا فتنه تخلصوا منها واخرجوه. واذا احبوا شيئا من المال اخرجوه خشية على انفسهم. لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وقصة ابو وقصة ابي طالب زيد ابن سهل رضي الله عنه في الصحيحين المعروفة لما قال ان الله يقول لن تتفقوا - 00:14:36

لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. وان احب اموالي الي بيرحا. قيل بيرحا وقيل بريحة وقيل بيرحا وانها نخل او حديقة مستقبلة المسجد فيها ماء طيب وانها حب اشهده انها صدقة في سبيل الله الحديث. وهذا في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه. من روایة ابن عمر عن عمر رضي الله عنه - 00:15:06

وفيه انه قال ان احب ما لي اسوء من كانت له بخبير رضي الله عنه. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام او طلب منه ان يجعلها في سبيل الله لانه اراد ان يقفها. الحديث مما يروى - 00:15:36

بل رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة رضي الله عنه كان مرة يصلی في البستان في بستانه اذا طار دبشي الدبسي نوع من الحمام جعل يتنقل من من شجرة الى شجرة - 00:15:56

فجعل يتبعه بصره. اعجبه منظر هذا الطائر اعجب ابا طلحة في هذا البستان فجعل ينظر اليه ويصلی ويتنقل من شر ثم عاد الى صلاته فلم يدری کم صلى التبس عليه امر الصلاة. فقال لقد اصابني في ما لي هذا فتنه. يقول رضي الله عنه. ثم - 00:16:16 فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله ان يجعله او قال انه سيجعله في سبيل الله ويتحمل انه هو المال انه غيره. فالقصد ان الفتنه اذا وقعت التبس الامر ولا يبصرها الا اهل العلم. ولهذا قال سبحانه واتقوا فتنه اي - 00:16:46 العذاب من فيهم يعني اصاب - 00:17:16

الذى عمل السيئة والذى لم يعملها وهو في معنى الآية. واتقوا فتنه لا تصيبن الذين يعني معنى تصيب الجميع. الفاعل لفعله والساكت لادهانه ورضاه او ربما اعانته حتى لو سكت لا اذا كان سكته خوفا - 00:17:36

يعنى معذور هو لا يستطيع. لكن بدأ المصنف رحمه الله في حديث ابن عباس رضي الله عنه عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابو العباس الحبر البحر رضي الله عنه ثم سنة ثمان - 00:18:06

ستين للهجرة وله مناقب وقصص كثيرة رضي الله عنها تدل على علمه وهو بحر في العلم وكريم في العلم سخي في العلم وفي المال واخوه عبيد الله ابن عباس اصغر منه بسنة - 00:18:24

وهو جواد صاحب مال وكرم وكان الرجل يأتي المدينة ويقول ايها الناس من اراد الدنيا ومن اراد الآخرة فليقصد دار العباس. فيشبّعهم عبدالله بن عباس علماً يشبّعهم عبيد الله خبزاً ولحاماً رضي الله عنهم. فكانوا أهل فضل - 00:18:44

وشرف وبذل ولهم قصص في هذا رضي الله عنهم. وكان ابن عباس كما يقال حكيم المعضلات فاذا نزلت المعضلة فانه يليلها المحك وعديقها المرجب رضي الله يحتك به يظهر فظهله وعلمه على غيره حينما - 00:19:14

تتوارد المعضلة والمسائل المشكّلة بالغوص على فهمها وعلمها في الكتاب والسنّة لو صلّى تكلّفه بل هو علم ظاهر بين مبني على الدلالة

الصحيحة التي من سمعها اقبل عليها يقلبه و قالبه. ذلك فضل الله يؤتنيه من يشاء - [00:19:44](#)

والله ذو الفضل العظيم. يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم من كره من هذه صيغة عموم ندوات العموم يشمل كل من كره. وهذه نص علماء اصول انها عامة تشمل عموم المكالفين من الرجال والنساء - [00:20:14](#)

وان كانت هي اظهر في الرجال لكنها عامة في الرجال والنساء وهذا محل اتفاق. كره اي بقدر به وان كره من امره الظمير يعود الى الامام. امره الامام الوالي الذي تجب له الطاعة. فمن كره من امره شيئاً فليصبر - [00:20:34](#)

فليصبر. الصبر معلو المؤمن. في كل شيء. في اول امره واخره وهو اعظم صفات اولي العزم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. عليهم الصلاة والسلام. والمصبر سيد اخلاق ورأسها والمصبر حبس النفس واعظم البلاء والشدة وسبب الفتنة - [00:21:04](#)

والفتنة هو عدم الصبر. الاستعجال الجزء المصائب والجزء فيها سببه عدم الصبر. المرض والجزء فيه سببه عدم الصبر. العداوة بين اثنين صديقين اخوي جارين قبيلتين دولتين سببه عدم الصبر المسارعة بان نفسه تدعوه الى الانتقام تدعوه الى الغضب وفي هذه الحالة لا يملكون - [00:21:34](#)

نفسه ولا يملك هواه. هواه يملكه. وشيطانه يتلاعب به. ليس الشديد انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. متفق عليه. والحديث الآخر في صحيح البخاري قال اوصي قال لا تغضب. المعنى انه يصبر. فالصبر في كل شيء. فإذا كان الصبر في هذه الامور الخاصة - [00:22:14](#)

التي مفضلتها لو حصلت يسيرة فالصبر في الامور العامة كونوا ابلغ والاخذ به اولى بل اوجب ولهذا قال فليصبر من كره من اميره ايش قال شيئاً ثم ايضاً من كره شيئاً نكر شيئاً. المعنى اي شيء قليل او كثير - [00:22:44](#)

في امر المال في امر المناصب والولاية. التفوس تنزع الى هذه الاشياء. تحبها تؤثر ان تؤثر وان تقدم فإذا كان الايثار للغير حصل سترون بعدي اموراً تنكر اثرة. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عبد الله بن زيد - [00:23:14](#)

سترون بعدي اثرة اي استئثار بالمال واموراً من امور الدين او من الامر الاول في امور الدنيا واموراً اي من امور تنكرهنها لا تعرفونها انتم تعرفون اموراً من امور الدين يأتي من يغيرها. المعنى تصبر في امر الدين والدنيا - [00:23:44](#)

ولو كرهت سواء كانت هذه الكراهة من حظك في امور الدنيا او غيره على الدين في امور الدين اصبر ولو كرهت فمن كره بري لكن من رضي وتابع ومن كره - [00:24:14](#)

سليم يعني ليس المعنى انك لا تكره لا. الشأن انك تصبر. ما قال لا تكرهون. الكراهة قد تكون الدنيا وقد تكون لامر من امور الاخرة. فإن كانت لامر منهم اخر فهو محمود بل واجب - [00:24:34](#)

من لم يعرف المعلوم والمنكر فان هذا مطموس على قلبه. خاصة ما يتعلق بانكار القلب لكن هذا عام في الكراهة في امور الدين والدنيا. وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله - [00:24:51](#)

فيه خيراً كثيراً. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. ربما تحب هذا الشيء تحبها ان تعطي هذا المال ان تناول هذه الدنيا ان تناول هذا المنصب هذا الشرف ونحو ذلك ويكون شراً فهی وان - [00:25:13](#)

فنعمه لكن بئست الفاطمة ثم من يقوم بحقها من باعبيها اعباؤها عظيمة. فلهذا لا يسألها وفي حاجات رضي الله عنه كما في الصحيحين يا عبد الرحمن ابن لا تسأل امراة فائق ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير - [00:25:33](#)

مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفن عن يمينك واتي الذي خيي قال من كره من امره شيئاً فليصبر. في الرواية التي بعده عليه فليصبر عليه اي على اميره. فإنه هذا تعليم لما تقدم - [00:26:07](#)

والشريعة دائماً تبين الحكم مع الحكم الان عندنا امران عندنا حكم وحكمة. الحكم فليصبر المعنى يجب. الحكمة فانه فانه ثم حكم في حكمة الحقيقة حكم فيه حكمة. والشريعة دائماً ما تذكر الاحكام والحكم - [00:26:37](#)

ولهذا قال فانه من خرج من السلطان يعني عن الطاعة. وعن السمع والواجب السمع والطاعة. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الطاعة لله سبحانه وتعالى. والطاعة للرسول عليه الصلاة والسلام. طاعة مستقلة لكل منها. يعني تطيع الله - [00:27:07](#)

مطلقا وان لم يكن هذا في السنة. جاء واردا وتطيع الرسول عليه الصلاة والسلام مطلقا. وان كان كانت هذه الطاعة لم ترد في السنة.

اما غيرهما فقال واولي الامر. في طاعة الرسول - 00:27:37

اعاد العامل اطيعوا واطيعوا. وفي طاعة الامر عطف لم يعيid العمل. ما قال واطيعوا لان طاعتهم في طاعة الله. المعنى انك تطيعهم

في طاعة الله. كما في الصحيحين علي رضي الله عنه انما - 00:27:57

طاعة في المعروف. وفي عند البزار بسند لا بأس به لا طاعة لمخلوق في معصية وعند احمد لا طاعة في معصية الله او لمن عصى الله

نحو ذلك. فالطاعة في المعروف - 00:28:17

لكن لا تنزع ولا تخرج ولا تنقطع بل عليك ان تضيع. عليك ان تسمع كما في حديث الحارت بن حارث الاشعري عن احمد والترمذى

امركم بخمس السمع والطاعة والجهاد والهجرة - 00:28:37

الجماعة هي خمسة اصول سمعوا والطاعة لا تشق عصا والجهاد والهجرة. ما هي الخمس؟ السمع. الطاعة والجهاز والهجرة هذه

خمس ونعم والجماعة نعم والهجرة احسن الجهاد والهجرة والجماعة. والجماعة اصول عظيمة. اذا وجدت حصل الخير والفلاح -

00:29:07

ولهذا قال فانه الفاء تأتي للتعليق لكنه تعليق فيه الحكم من خرج من السلطان شيئا يعني ادنى خروج تغيير بالشبر اشاره لا

ادنى خروج. ولهذا قال قبل ذلك من امره شيئا اي شيء. فانه لو - 00:29:47

خرج بهذا الشيء ولو كان شيئا يسييرا فانه خرج من الطاعة في حديث الحارت الاشعري من فارق الجماعة شيئا فكانما حل رفقه

الاسلام من عنقه. رفقه وهي الخيل اشاره الى - 00:30:17

انه فارق جماعة المسلمين وليس معنى انه كافر كما سيأتي لكنه واقع في معصية عظيمة شيئا مات ميتة. جاهلية. ما تميته جاهلية

يعني كأهل الجاهلية اي ميت الجاهلية وش وجه التشبيه هنا؟ وش يظهر لكم هنا؟ هل هو يعني على وجه - 00:30:47

او على وجه الالحاق. وانه جاهل اش يظهر لكم؟ نعم ارفع الصوت. على وجهك الحال. يعني يعني انه يعني في هذه الحالة لما قال

مات ميتة هل نقول انه جاهلي؟ او اشبه الجاهل اشبه الجاهلية. وهذا - 00:31:17

وممكن يقال انه جاهلي في هذه الخصلة وليس المعنى انه جاهلي في كل شيء جاهلي في هذه الخاصة فيما يتعلق بماذا؟ ان اهل

الجاهلية وش كانوا؟ هل كان لهم والي - 00:31:56

امام ها؟ او هو مع قومه هل انا الا من غزية ان روت ازية وان ترشد؟ ازية ان غوت رویت ارشدي. لا يسعون اخاهم حينما يندوبهم

على ما قال في النائبات برهانا - 00:32:16

مباشرة اذا نادوا معهم على حق على باطل على خير على شر فهم ليس لهم امام ولا والي ولهذا بينهم الثارات والعداوات والحروب

وربما الحرب يكون مبدأها شيئا تافها. ثم تتطور وتؤول الى - 00:32:36

قتل النفوس وتستمر العداوة هذه عشرات السنين او اكثر. ولهذا قال مات ميتة جاهلية. وعلى هذا اذا قيلنا على وجه التشبيه اشباه

هذا واضح ويدلنا الحديث المتقدم. الحديث المتقدم معنا تذكرون له؟ الحديث اللي ذكرناه اذكرونه - 00:33:06

حجم العباس بمعنى لكن حديث الحارت الاشعري من فارق الجماعة اي ميت قال؟ نعم لكن فيه تشبيه فكانما خلى عليكم قتل

الاسلام فكانما الكافر للتشبيه. هذا ولهذا قال سألنا فلما شبه بهذا يكون على وجه التشبيه - 00:33:36

نعم. وفي رواية اخرى عنه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال من رأى من اميره شيئا من رأى من اميره شيئا يكرهه فيكرهه. في

الاولى قال من من كره - 00:34:06

من امره شيئا وهذا في معناه قوله من كره قوله من رأى من اميره شيئا يكره يصبر عليه. زاد فليصبر عليه. يعني على اميره. وان

حصل منه ايذاء له انا لي اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة مثل ما تقدم اصبروا. يقول لمن؟ للانصار. عليهم - 00:34:28

رضي الله عنه يقول سترون بعدي اثرة وامورا تذكرونها فاصبروا حتى قولي على الحوض. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. هذا

امر بماذا بالصبر والامر وش يقتضي؟ نعم؟ يقتضي ماذا حجاب او الوجوب نعم الوجوب يعني انه ماذا امر واجب طيب -

فانه من نعم فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا جماعة هنا قال من خرج من السلطان متلازما ولا ليس متلازمين؟ نعم وش وجه التلازم؟ شف الاخ اللي جنبك عاد وش وجه التلازم - 00:35:38

نعم؟ الجماعة مع السلطان طيب ايش قال فيه؟ قال فانه من خرج من السلطان شبرا ها هنا قال من فارق الجماعة هنا يعني المصنف رحمة الله ذكر هذه الرواية بعد هذه الرواية احسن ما يفسر به الحديث ماذا - 00:36:08

في الحديث ولذا الخروج من السلطان خروج من الجماعة خروج من الجماعة نزع يد من السلطان. اذا يجب اجتماع الجماعة مع السلطان. اجتماع الجماعة مع السلطان. بمعنى انه لا يجوز نزع اليدي ولا الخروج على السلطان ووردت في هذا - 00:36:34

اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ويتقدم من فارق الجماعة قيد شبرا. وكذلك في حديث ابن عمر عند مسلم بهذا المعنى وان من فارق الجماعة بمعنى حديث ابن عباس كذلك في حديث ابو هريرة من فارق الجماعة في صحيح مسلم كل - 00:37:04 على هذا المعنى المذكور في هذا الخبر. فمات الا مات ميته جارية. هذا ابلغ في الحصر وليس المعنى انه كافر لكنها معصية من المعاصي. معصية من المعاصي والا فليس بكافر - 00:37:34

ويخشى عليه اذا استمر على مثل هذا ان يقع في سوء الظن بالجماعة وسوء الظن فيما هم عليه. وقد وقع مثل هذا حتى يستحل دماءهم. واموالهم قامهم بسبب اعراضه الذي اوقعه فيه جهله وعدم علمه. نعم - 00:37:54

الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعناه. فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وغفرنا واثرة علينا والا ننزع الامر اهلة الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم من الله - 00:38:24

فيه برهان. نعم. حديث عبادة رضي الله عنه ابن الصامت صحابي جليل توفي سنة اربعة وثلاثين الهجرة بالرملة في فلسطين رحمة الله ورضي عنه. حديث عبادة ابن الصامت. حديث عبادة ابن الصامت - 00:38:54

هذا في نفس الظاهر الباب في نفس الباب اللي هو الباب الثاني في الاصل الباب الثاني في الاصل قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعناه فيه البيعة الخاصة مع البيعة العامة بيعة خاصة مع البيعة العامة. النبي عليه الصلاة والسلام ربما بايع بيعة خاصة. وقد بايع بعض اصحابه بيعة ماذا - 00:39:14

خاصية عليه الصلاة والسلام. فبایعناه فقال فيما اخذ علينا. حينما بايعهم ان بايعنا على السمع والطاعة مثل ما تقدم. السمع بان يسمعوا سمع اهم والطاعة الامثال. اذا علم وعمل ما ينفع - 00:39:44

سمعوا وعلم بلا عمل. وهذا يجري ايضا في باب العلم الذي يتعلم ويسمع العلم ما ينفعه علمه ماذا؟ الا اذا اطاع الذين امنوا وعملوا الصالحات اصل العلم الصحيح هو العمل. انما يخشى الله من عباده العلماء. ولهذا قال على السمع - 00:40:10

والطاعة. فقد يبایع في الظاهر لكنه لا يطيع. هذه خيانة ليست ديانة بل ضد الديانة. السمع والطاعة مثل ما تقدم في حديث الاشعري السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. هذه اصول الطاعة - 00:40:38

اذا حل الشرك في بلد او كنت في بلد حل فيه الشرك ولم تستطع ان تظهر دينك حاجا لتسليم بنفسك. والهجرة ثم الجهاد في سبيل الله والجماعة الجماعة هم من هو على الحق في اي زمان؟ في اي مكان. ولو كان واحد لو كنت في بلد - 00:41:03

ولم يتيسر لك ان تهاجر. ولم تتمكن من فراق هذا البلد. وليس فيه الا واحد على ما انت عليه. انت واياه للجماعة. وان لم يوجد احد سواك فانت الجماعة. وان كنت وحدك - 00:41:37

وان رفضت الناس. وان عاداك الناس فلا تستوحش الطريق. بل انت الجماعة فاصبر وابشر وانما يؤتى الانسان من قلة الصبر. الجماعة ولو كان واحد في زمن الامام احمد رحمه الله - 00:41:57

عاداه الخلق عاداه الكبار والصغر وملوك زمانه وعلماء زمانه وهو الجماعة رحمة الله. ابن خزيمة في زمانه كان هو والجماعة عاداه اقرب الناس اليه حتى نصر الله نصره الله وامهره. وهكذا الامام محمد بن الوهاب رحمة الله - 00:42:19

في زمانه كان هو الجماعة وكل داع الى الله في اظهار العلم في اظهار الدين في اي وقت هو الجماعة هو لو كان واحدا وما اكثر

الناس غرس يوم العيد. وإن تطع أكثر ما هم في الأرض يضلوك عن سبيل الله. فلا - 46

سيقع امور كثيرة تذكر و تستذكر لكن قال عليكم ان تصبرون - 00:43:08

نعم الخمول او الكسل يعني من نظر الى السياق ربما قال هما متقابلان المنشط هو حال القوة - 00:43:31

ما تطيع حال القوة والنشاط وحال الضعف تعصي لا. لكن ليس معنى ذلك انه تكلف ما لا تطبيق. لا. فعليك ان تسمع وتطيع. في حال المنشط والمكره وقيل المكره الامور التي نعم نعم التي تكرهها - 00:44:00

هذا قد يكون اظهر والله اعلم. يمكن ان يكون اظهر. ما للشاهد تقدم اليه له شاهد تقدم معنا؟ يعني نتأمل حديثهم اهل العلم ذكروا لكن يظهر والله اعلم بالنظر مما - 00:44:26

قيد القول الثاني مما تقدم معنا وش تقدم معنا؟ آآ مثل تقدم حديث ابن عباس من كره شف من كره عام وعلى هذا في المنشط والمكره يعني في الحال التي تكرهها. ويمكن يقال - 00:44:46

والله اعلم انه يشمل كل ما يكون مكرهها سواء كرهه او كرته لانه ليس موافقا لمراده. ومحبوبه كرهه ولهذا قال من كره من اميره شيئا فليصبر. فليصبر عليه. وهذا - 00:45:08

جار على قول جيد لاهل العلم انهم يقولون اذا كان للحديث تأويلان اذا كان للحديث تأويلان وهو غير متناهيين وان اختلافا معناهما فلا مانع ان يفسر الحديث بكل بما جمِيعا ما دام انه ينكر اجتماعهما ليسا متناهيين - 00:45:39

وهذا يقع في ان يفسر بهذا وهذا وهي معانٍ مختلفة لكنها متحدة متعددة من جهة السياق. وهذا اظهر فلا بأس بهذا في منشطنا ومكرهنا في اي حال او على اي حال. واي وصف من اوصاف الامر الذي نكرهه. في منشطنا ومكرهنا - 00:46:09

ولانه ربما تأول لنفسه انه يكره هذا الشيء بينما ويكون مغريا به في الحقيقة. نعم تفضل. يكون مغريا به. فيقول في هذا الامر انا اكره
لانه مخالف للدليل مخالف للنصوص نقول وان كرهته - 39:46:00

ان اجتماعك مع اخوانك فيما تكره خير لك من مفارقته فيما تحب.ليس هذا صحيح؟ ايش معنى هذا؟ على من كان مسعود معناه
معنا كلام مسعود كلام عظيم. موافقتك لاخوانك فيما تكره - 00:47:09

اخوك فهو ايش معنى؟ من يغسل لنا هذا؟ نعم - 00:47:31

نعم. احسنت. صحيح. في معنى ثانٍ جماعة قد يتاول ويظن ان ما هو عليه صواب ويتبع خلافة. هذا ممكن صحيح متوجه.
طيب. اذا نقول مثل ما قال اه لو اختلف انسان مع اخوانه مثل اختلاف جماعتان او شخصان - 00:48:01

في امر من الامور وش سبب هذا الخلاف بينهم نزاع وتعادي وبغضهاء قلنا يا اخوانى قالوا هؤلاء على بدعة هؤلاء على قول باطل. نقول لكن اختلافكم وزاعكم مفسدة اشد من هذه المفسدة التي تنكرونها. لو سلمنا يعني ان قلنا على كلا الامرین - [00:48:41](#)

وسمعا من الكلامين سواء قلنا ان اخوانك كانوا على امر مثلا مخالف للسنة ولا يمكن يعني ان يستجيب حديثه الاخر او ان يلين فنقول لمن نظر انه يعني اقرب للاستجابة عليك ان ترني لاخوانك وان توافقهم وان - 11:49:00

كنت تذكر عليهم. ليس هذا وقت انكار وليس هذا وقت نزاع معهم. اجتمعوا مع اخوانك ووافقهم وان تعتقد انهم على خطأ وصواب على خطأ. نراعك ايام وخيرك ايام ضرره اشد - 00:49:41

ربما يكون ما تزعمه انه صواب لا يكون في نفس الامر. لكن مع ذلك لو كان قوله صواب فانك توافق من باب اولى اذا كان من باب اولى اذا كان قوله محتمل ليس ظاهر الصواب. انت تدعيه - 00:50:01

ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ورحمه اه ما معناه يعني ان موافقتك لاخوانك فيما تكره خير من مخالفته فيما تحب. هذا من الفقه يا اخواني الذي نحن بحاجة اليه اليوم - 00:50:21

واعظم اسباب التزاع والعداوة والتفرق والانهزام هو عدم فقه هذه المسائل قال الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون: الا وانتم مسلمو.. واعتصموا بحبل الله - 00:50:41

تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله - 00:50:41

اي جمیعاً ولا تفرقوا. مع ان الناس في الغالب يكون بينهم خلاف ونزاع. هذا على خطأً ومع ذلك امر الله عز وجل الجماعة بان يعتصموا بحبل الله حمیعاً. واعتصموا بحبلنا حمیعاً ولا تفرقوا. واذکروا ما هو السبب - 00:51:01

يعتصموا بحبل الله جميعاً. واعتصموا بحبلنا جميعاً ولا تفرقوا. واذكروا ما هو السبب - 00:51:01

اشكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانه وكنتم قبل الاسلام يعني على شفاعة على شفير وطرف حفرة من النار فانقذكم الله محمد عليه الصلاة والسلام. فانقذكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. هذا هو الهدى والعلم

00:51:21 -

ووالخيل والفالح. النبي عليه الصلاة والسلام لما اختلف ابيه ابي حمير وسعد ابن عبادة حصل بينهم كلام في حتى قال النبي ما انكر على احد منهم قوله بل اجتهد بان يجمع الكلمة والفرق بين القلوب ولم يعاتب احدا مع انه ربما كان قول احدهم مما ينكر - 00:51:49
لكن حميت النفوس واشتد بينهم النزاع وهم منبني ادم يغضبون وليسوا معصومين. فلم يزل يخوضهم عليه الصلاة والسلام حتى تاء سكنوا وتصافوا رضي الله عنهم. ولذا كان الواجب هو الاجتماع وان كان اخوانك على طريقة انت تنكره وهذا بحث واسع جدا لا يمكن بسطه - 00:52:19

00:52:19 - بسطه يمكن

لكن الذي اه جعل البحث فيه هو ما في هذا الخبر من قوله وفي منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا. لا تصير تعطية لا تتغير لا تتلون
اياك والتلون، اياك والتغيير. اياك والتقلب. لا تكن عينا - 00:52:59

00:53:34 - [العيادة فيها](#) [واجعل](#) [الضراء](#) [فاصير](#) [وان](#) [انتليت](#) [بالضراء](#) [فاصير](#).

هي عبادة في السراء والضراء. قال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا الشدة عن عمر وروى الترمذى بسند صحيح عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ابنتينا بالضراء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبرنا. وابتلي - [00:54:08](#)
بالسراء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصبر. هذا من باب هذن النفس والتواضع والا هو رضي الله عنه بذل ما له العظيم في سبيل الله. رضي الله عنهم جميعا - [00:54:38](#)

السلام نسأله سحانه وتعالى أن يشتنا وياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - ٥٦:٥٤:٥٥

يمه وكـه أـمـيـنـ وـنـكـمـاـ انـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ الصـلـاـةـ وـصـلـيـ اللهـ وـسـلـمـ وـيـاـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ 00:55:16